

**دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية
(بحث مستل عن رسالة دكتوراه)**

أحمد قاسم أحمد طوهرى، طالب دكتوراه مناهج وطرق تدريس، كلية التربية جامعة المدينة العالمية بماليزيا/

Ahgt1433@hotmail.com

د. أيمن عايد محمد ممدوح، الأستاذ المشارك بقسم أصول التربية، كلية التربية جامعة المدينة العالمية بماليزيا/

Ayman.aied@mediu.edu.my

د. رقية ناجي إسماعيل، الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية.

ruqiah.esmail@mediu.edu.my

الملخص

عنوان الدراسة: دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، والصعوبات التي تحول دون تحقيق مناهج اللغة العربية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والاقتراحات التي تُعين مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وإبراز الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفق متغيرات: العمل، ومكتب التعليم، والمؤهل، وسنوات الخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وصمّم استبانة طبقها على عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (224) معلّمًا ومُدرّسًا، وتوصل إلى الآتي: لا يوجد دور لمناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، حيث أن المحتوى لا يعزز الأمن الفكري بمتوسط (1,24 من 5) يلي ذلك الأهداف من حيث عدم تعزيز الأمن الفكري بمتوسط (1,28 من 5) ثم طرق التدريس بمتوسط بلغ (1,30 من 5)، والوسائل بمتوسط قدره (1,31 من 5)، والأنشطة وأساليب التقويم بمتوسط قدره (1,34 من 5). كما وافق أفراد عينة الدراسة بشدة على وجود صعوبات تحول دون تحقيق مناهج اللغة العربية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية بمتوسط (4,68 من 5,00). ووافق أفراد عينة الدراسة بشدة على المقترحات التي تُعين مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية بمتوسط (4,76 من 5,00).

الكلمات المفتاحية: المناهج، اللغة العربية، الطلاب، المملكة العربية السعودية.

the Role of Arabic Language Curricula in Enhancing Intellectual Security among Prep School Students in the Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

A Proposed Envisagement of Activating the Role of Arabic Language Curricula in Enhancing Intellectual Security among Prep School Students in the Kingdom of Saudi Arabia. This study aimed at identifying the role of Arabic language curricula in enhancing intellectual security among prep school students in the Kingdom of Saudi Arabia, and the difficulties that preclude the possibility of the achievement of Arabic language curricula to its role in enhancing intellectual security among prep school students, and to highlight the differences of statistical significance between the average responses of the sample subjects according to the set variables; definitely; work, education office, qualification and years of experience. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach and designed a questionnaire based on random subjects composed of (224) teachers and supervisors, and reached the following: There is no role for Arabic language curricula in enhancing intellectual security among prep school students in Saudi Arabia since the content does not enhance intellectual security by an average of (1.24 of 5), followed by the objectives in terms of not enhancing intellectual security by an average of 1.28 of 5 (1.30 of 5), then come in hierarchy methods with an average of (1.31 of 5), and last to come are activities and assessment methods by an average of (1.34 of 5). Members of the study strongly agreed on the existence of difficulties that prevent the achievement of Arabic language curricula for their role in enhancing intellectual security among prep school students in the Kingdom of Saudi Arabia at an average of (4.68 out of 5.00). Members of the study sample strongly agreed on the proposals that help the Arabic language curricula in enhancing the intellectual security among middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia at an average of (4.76 out of 5.00).

Key words: Curricula, Arabic Language, Students, Saudi Arabia.

1. المقدمة:

يعد الأمن مطلبًا أساسيًا لكل أمة، ودعامة كبرى يقوم عليه كيانها، وفي ظلّه يشعر أفرادها بالسلامة والاطمئنان، وبه تتحقق مصالحهم ومتطلباتهم، وتحفظ ضروراتهم، وهو مطلب لكل مجتمع من المجتمعات القديمة والحديثة؛ وذلك لاعتباره العامل الجوهري الذي يحفظ الوجود الانساني، ويمنح له الحياة الكريمة في كل العصور والأزمنة، بما يتفق مع الفطرة التي جبل عليها؛ وهي غريزة البقاء والدفاع عن الوطن.

ويعد الأمن الفكري أحد فروع الأمن، بل يعد الأساس لكل أمن، على اعتبار أن الفرد إذا ما امتلك فكرًا سليمًا راشدًا، استطاع أن ينعم بالأمن، والاستقرار الشامل الذي ينشده المجتمع من حوله (شلدان، 2013)، ويعتبر حماية للأمة ول مكتسباتها، وحماية لوجودها، والاختلال في الأمن الفكري يؤدي إلى اختلال في الجوانب الأخرى في الحياة المجتمعية (اللويحق، 2005).

ويهدف الأمن الفكري إلى المحافظة على الهوية الوطنية من المعتقدات والقيم والتقاليد وما تمثله من الترابط والتواصل الاجتماعي، ومواجهة كل ما يهدد تلك الهوية من تبني أفكار هدامة ومنحرفة تنعكس سلبيًا على جميع مناحي الحياة الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتهدد المجتمع في استقراره وبقائه، وحماية مكتسباته وضرورياته، كما أنه يؤدي إلى جمع كلمة الأمة ووحدةها (الحربي، 2008).

وتعد مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من المناهج الدراسية القادرة على التأثير في فهم الطلاب، وتكوين القيم والاتجاهات الإيجابية لديهم، باعتبار هذه المرحلة أشد ارتباطًا بما يحدث في المجتمع من المرحلتين الأخريتين، فالنضج العقلي والاجتماعي والنفسي والثقافي لطلابها يجعلهم يتأثرون بما يحيط بهم أكثر من تأثر طلاب المرحلتين الابتدائية والثانوية؛ وبالتالي فهم معرضون أكثر من غيرهم للانحراف الفكري، ومن هنا وجب الاهتمام بهم والعناية بتحصينهم ليكونوا جدارًا منيعًا ضد من يحاول استمالتهم للفكر المنحرف.

وفي ضوء ما سبق تبدو الحاجة ملحة للقيام بدراسة علمية لتفعيل دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

2. مشكلة البحث:

لقد أصبحت قضية الأمن الفكري في ظل انعكاسات متغيرات العولمة؛ وما حملته إلينا من غزو ثقافي وقيمي إحدى الأولويات البحثية المهمة جدًا، فهو أحد أهم ركائز الأمن القومي للدول والمجتمعات، ومن ثم وجب التعامل مع ظاهرة الغزو الفكري ووضع سياسات وتدابير تتماشى ومتطلبات البيئة الدولية، وتحفظ للأمة هويتها، وتصونها من الغزو الفكري. ومن الملاحظ في الآونة الأخيرة بالمجتمع السعودي أن جرائم الانحراف الفكري بدأت تظهر وتلقي بظلالها حتى في داخل الأسرة الواحدة؛ حيث دونت لنا بيانات وزارة الداخلية السعودية العديد من هذه الجرائم التي حدثت في المجتمع السعودي مؤخرًا بين الأبناء والوالدين وبين أبناء العمومة والأقارب، واستهداف رجال الأمن، بل إنها تبادت في الطغيان حتى طالت النفوس المعصومة في المساجد التي أعدت للعبادة، وكذلك المستشفيات والمرافق العامة. وبما أن مناهج اللغة العربية من المناهج التي تقوم بدور كبير في تنمية مضامين الأمن الفكري؛ ويمكن أن تحوي موضوعات حول الأمن الفكري ومفهومه

وأنواعه المختلفة (خريف، 2006)، ومن خلال عمل الباحث معلماً للغة العربية لاحظ قصور مناهج اللغة العربية في تناول مضامين ومحتوى الأمن الفكري وعدم مواكبة المتغيرات الطارئة على المجتمع، وعليه فإن البحث الحالي يسعى إلى إيضاح دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

3. أسئلة البحث:

ما دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

وينبثق من السؤال الأساسي الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما الصعوبات التي تحول دون تحقيق مناهج اللغة العربية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟
- 2- ما الاقتراحات التي تُعين مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير العمل؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير مكتب التعليم؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير المؤهل؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة؟

4. أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- الصعوبات التي تحول دون تحقيق مناهج اللغة العربية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- الاقتراحات التي تُعين مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير العمل.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير مكتب التعليم.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير المؤهل.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة.

5. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- **الأهمية النظرية:**
 - أهمية وحيوية الموضوع الذي تناوله، وهو تعزيز الأمن الفكري، والذي يعد مطلبًا ملحا لجميع الأفراد، وحاجة ضرورية لا يمكن لأي مجتمع الاستغناء عنها لتحقيق أمنه واستقراره، خاصة أنها تركز على المرحلة المتوسطة.
 - يساعد في الوقوف على واقع دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مما قد يسهم في تطويرها.
 - لفت نظر القائمين على مناهج اللغة العربية الى ضرورة العناية بالأمن الفكري، حيث يمكن أن تسهم مناهج اللغة العربية كغيرها من المناهج في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
 - تزويد المكتبة العربية بالإضافة العلمية في مجال لأمن الفكري، وكيفية تنميته عن طريق مناهج اللغة العربية.
- **الأهمية التطبيقية:**
 - يقدم بعض الاقتراحات التي تُسهم في تفعيل دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
 - تفيد المعلمين في التعرف على دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وعلى ضرورة التركيز عليها في التدريس.
 - تزود المعلمين بأساليب وأنشطة متنوعة تعزز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلاب بالمرحلة المتوسطة.
 - تفيد التربويين القائمين على إعداد المعلمين بكليات التربية في تحسين البرامج والمقررات التي تقدمها للطلاب وتفعيل دورها في تحقيق الأمن الفكري.
 - يفتح المجال لبحوث مستقبلية حول تحقيق الأمن الفكري في المؤسسات التربوية من خلال المناهج الدراسية المختلفة.

6. الأدب النظري

- مناهج اللغة العربية:

يرجع المعنى اللغوي للفظ (اللغة) كما ذكرها (ابن منظور، 2005) في لسان العرب إلى (اللغو واللغا) وهما يعنيان السقط، وما لا يعتد به من كلام وغيره، ولا يحصل منه فائدة ولا نفع، قال تعالى: **أُنزِلَ مِنْ نَحْنِ نِي نِي** (سورة المائدة، آية: 89)

وقد أورد العلماء المحدثون تعريفات عديدة ومتباينة للغة، منها: (صومان، 2014) هي وسيلة التعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء، ممثلاً بالوسائل الصوتية التي تدل عليها. وكما تعد مجموعة علاقات ذات دلالات جمعية مشتركة يمكن النطق بها من كل افراد المجتمع الواحد.

وتتبع أهمية اللغة العربية من نواحٍ عدّة؛ أهمها: أنها مظهر من مظاهر السلوك البشري، وهي وسيلة لنقل المعلومات والمشاعر والآراء، فاللغة ظاهرة اجتماعية وهي مركب معقد، وهي عامل من عوامل ربط الفرد بالجماعة، وهي

مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي بواسطتها يتبادل أفراد المجتمع الواحد الأفكار والمعارف. واللغة ضرورية للتعبير عن الأفكار، فالألفاظ مفتاح التفكير ومن ثم فإن اللغة تؤدي دوراً أساسياً في تكوين المفاهيم، والمدرجات الكلية، وفي القيام بكثير من العمليات العقلية كالتحليل والتعميم، والتجريد، والإدراك والحكم والاستنتاج (فضل الله، 2003).

اللغة كما نعلم هي وسيلة تنظيم الروابط الاجتماعية، ووسيلة التفاهم بين أفراد المجتمع، كما أنها تعمل على توثيق العلاقات الإنسانية فيما بينهم، فاللغة لها وجهان اثنان يتعلقان بالمتحدث والمخاطب وهما التعبير والتبليغ فالمتحدث يبلغ رسالته شفاهة أو كتابة، والمخاطب يتلقى هذه الرسالة بالاستماع أو بالقراءة، كما أن مبلغ الرسالة قد يستخدم الرمز أو الصورة أو الحركة، والمخاطب يتلقاها عن طريق الرؤية ويحللها عن طريق التفكير كي يسبر أغوارها ويفهم مراميها وأبعادها. (عرفان، 2008)

- الأمن الفكري:

مصطلح الأمن الفكري من المصطلحات التي تباينت حولها المقاصد؛ خاصة أنه يعد من المصطلحات الحديثة التي تم تداولها في الآونة الأخيرة باهتمام واسع، نتيجة تداعيات العولمة الثقافية والانفجار المعرفي، والتطورات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها العالم في كافة المجالات، والتي ترتب عليها سرعة انتقال الأفكار والمعلومات، وما يرتبط بها من انتشار فكري وغزو ثقافي، ومن هنا كانت الدعوة إلى ضرورة الاهتمام بالأمن الفكري الذي يتمحور حول تحصين العقل البشري، وتأمينه ضد مختلف المؤثرات بتعدد مصادرها وأنواعها، ووفقاً لهذه النظرة يعرف الباحثون الأمن الفكري بأنه: حماية عقل الإنسان، وفكره، ومبتكراته، ومعارفه، ومنتجاته، ووجهات نظره، وحرية رأيه من أي مؤثر، سواء من قبل الشخص نفسه، أو من قبل الغير.

إن التعريفات التي تناولت مفهوم الأمن الفكري تشير في إجمالها إلى أن الأمن الفكري يمثل العمود الفقري لمنظومة الأمن الشامل في أي مجتمع من المجتمعات كما كشفت أيضاً عن أن الأمن الفكري له أهداف عدة أوجدها الدوسري (2010) من أهمها ما يلي: أولاً: حماية العقيدة الإسلامية، والمحافظة عليها، فالأمة تستمد أصولها وثوابتها ومبادئها من عقيدتها الإسلامية، فتحقيق الأمن الفكري لدى أفراد المجتمع كفيل بحماية عقيدة الأمة ضد ما يعترضها من أفكار منحرفة، ومعتقدات شائبة لا تمت للإسلام بصلة. ثانياً: المحافظة على منظومة الأخلاق في المجتمع المسلم، وصيانة سلوك الأفراد، واحترام القيم والآداب والمحافظة عليها، باعتبار أن الفكر هو القائد والموجه لسلوك الفرد وأفعاله، فإذا ما صلح ذلك الفكر صلح السلوك والعمل.

- مضامين الأمن الفكري:

إن للأمن الفكري مضامين متعددة، وكل مضمون يدخل في مفاهيم متباينة، والبعض منها ينطوي تحته عدة مضامين متقاربة ومتجانسة.

أولاً: غرس عقيدة الإيمان في نفوس الطلاب: الإيمان الجازم بالله، وما يجب له في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته، والإيمان بملانكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، وبكل ما جاءت به النصوص الصحيحة من أصول الدين وأمور الغيب وأخباره، وما أجمع عليه السلف الصالح (العقل، د.ت)، وهي الوسيلة الأولى التي استخدمها القرآن الكريم في تربية النفوس وتهذيبها ومنعها من الانحراف وارتكاب الجرائم. (ياسين، 1992).

ثانيًا: تحقيق الوسطية والاعتدال في نفوس الطلاب: وهي حالة محمودة غالبًا تقوم في عقل الإنسان السليم بالفطرة وتعصمه من الميل إلى جانبي الإفراط والتفريط (الفرفور، 1414هـ).

ثالثًا: تنمية التفكير والحوار الإيجابي لدى الطلاب: وذلك لأن تعليم التفكير ومحاورة الآخرين، يساعد المتعلم على التعرف على إمكانياته العقلية وقدراته الحوارية، ومن ثم تنميتها واستثمارها بشكل أفضل.

7. الدراسات السابقة

- في دراسة أجراها اليوسف (2015) بعنوان: "تصور مقترح لتضمين الأمن الفكري بمقررات التربية الإسلامية وبيان أثره على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية"، إذ هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتضمين الأمن الفكري بمقررات التربية الإسلامية وبيان أثره على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولتحقيق ذلك تم بناء الإطار النظري ومراجعة الدراسات السابقة لبناء التصور المقترح وتصميم مقياس المواطنة، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة؛ حيث تكونت المجموعة التجريبية من (67) طالبًا، وتكونت المجموعة الضابطة من (71) طالبًا من طلاب مدينة تبوك. وخلص البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المواطنة بصفة عامة وقيمها كل على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

بينما هدفت دراسة إسماعيل (2014) والتي هي بعنوان "دراسة تقويمية لمفاهيم الأمن الفكري المتضمنة في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية" إلى تقويم مفاهيم الأمن الفكري المتضمنة في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية. وتحقيقاً لهدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وقد تمثلت أداتا الدراسة في: معايير تقويم أهداف ومحتوى التربية الوطنية في ضوء دورها في إكساب الطلاب مفاهيم الأمن الفكري، وبطاقة تحليل محتوى التربية الوطنية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن أهداف مناهج التربية الوطنية بالوطنية بالمرحلة الثانوية لا تساعد على إكساب الطلاب مفاهيم الأمن الفكري، وأن محتوى منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية لا يحقق الدور المرجو منه في إكساب الطلاب مفاهيم الأمن الفكري.

أما في دراسة المحاسن وبرايم (2012) بعنوان: "دور اللغة العربية في تجسيد هوية المجتمع العربي وتكريس مقومات الأمن الفكري" فقد هدفت إلى الوقوف على الأهمية التي حازتها اللغة العربية في تحقيق المقومات الحضارية وإقامة الأمن الفكري. واعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة بطاقة تحليل المحتوى، وعالجت الدراسة مجموعة من المباحث: تناول المبحث الأول: بيان معنى إدارة الأزمات، وكان المبحث الثاني يتكلم عن: اللغة العربية وإدارة الأزمة المعرفية، في حين تناول المبحث الأخير: إدارة أزمات العقل العربي وأمنه الفكري. وتوصلت الدراسة إلى أن اللغة العربية قادرة على تحقيق متطلبات الأمن الفكري الذي يعد لقاهاً وأقياً ضد المضار التي تنجم من المد المعلوماتي العولمي.

وفي دراسة كافي (2009) بعنوان: "دور المناهج التعليمية في إرساء الأمن الفكري -مقرر التوحيد في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية". هدفت إلى تعرف دور المناهج التعليمية في إرساء الأمن الفكري -مقرر التوحيد في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية أنموذجاً، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من كتب التوحيد المقرر على طلاب المرحلة الثانوية، حيث كانت أداة الدراسة بطاقة تحليل المحتوى، وتوصلت

الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن مصطلح الأمن الفكري يحتاج إلى إعادة صياغة ومزيداً من البحث في ضبط مفهومه، والدور البارز للمناهج الدراسية - خاصة مناهج التوحيد- في تعزيز الأمن الفكري من حيث أهدافها ومضامينها. وجاءت دراسة دراسة الربيعي (2009) بعنوان: "دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية".

هدفت الدراسة إلى بيان الأهمية القصوى للمحاضن التربوية عموماً وللمناهج الدراسية خصوصاً في تكوين البنية الشخصية للإنسان ودورها في صناعته، كما استهدفت أيضاً توضيح الأدوار التي يمكن أن تقدمها المناهج الدراسية في سبيل شرح وتعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلاب مستقبلاً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من مجموعتين الأولى تمثل (120) فرداً من خبراء التربية وعلم النفس الذين يشغلون مناصب (رؤساء الأقسام، وأساتذة الجامعات، والمشرفين التربويين) في كل من منطقة القصيم والدمام والرياض وجدة، كما شمل مجتمع الدراسة على (426) طالباً وطالبة من طلاب الجامعات من (12) كلية من مناطق القصيم - الرياض - الدمام - جدة -، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أنه من وجهة نظر الخبراء أن دور المناهج في حماية الأمن الفكري يحدث بصورة متوسطة، وأن دور البيئة المدرسية في مواجهة الانحرافات الفكرية أقل من المتوسط، ويرجع ذلك إلى قصور أداء المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب، وأن الطلاب يرون أن دور المناهج والأنشطة التي تقدم للطلاب في حماية الأمن الفكري تحدث بصورة أقل من المتوسط، وأن دور بيئة الدراسة ضعيف، وأشارت الدراسة إلى نقصان وعي الطلاب بأهمية ودور المنهج في المساعدة على تحقيق الأمن الفكري، وقد يعود سبب ذلك إلى تركيز أعضاء هيئة التدريس على الأكاديمية فقط بالطلاب، والمحصورة في الجانب المعرفي، واتضح من نتائج الدراسة ومن تقييم الخبراء والمختصين للمناهج، ودورها في مواجهة الانحراف الفكري أن مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية هي فقط المناهج التي تقوم بهذا الدور بدرجة كبيرة، بينما لا تقوم بقية المناهج محل الدراسة بهذا الدور على النحو المطلوب.

وفي دراسة دراسة الحربي (2008) التي جاءت بعنوان: "دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية"، وهدفت إلى تعرف دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع البحث من جميع كتب العلوم الشرعية للصف الثالث الثانوي، وجميع مشرفي ومعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، واختار الباحث منهم عشوائياً (53) مشرفاً، و(310) معلماً، وتم استخدام أداتين، هما: بطاقة تحليل المحتوى، والاستبانة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن مناهج العلوم الشرعية بالصف الثالث الثانوي تضمنت (1078) مفهومًا من المفاهيم التي من شأنها تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وأنها تعزز الأمن الفكري لدى الطلاب بدرجة عالية، وأن من الصعوبات التي تواجه مناهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب: التأثير بوسائل الإعلام، وتسارع الأحداث وكثرة المستجدات، وضعف مخصصات النشاط المدرسي، وأن من المقترحات التي تسهم في زيادة دورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب: تنظيم زيارات لمؤسسات المجتمع، وربط مناهج العلوم الشرعية بواقع الحياة ومشكلات المجتمع.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتفق هذا البحث مع البحوث والدراسات السابقة في تناول موضوع الأمن الفكري، كما يتفق البحث الحالي مع البحوث والدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، عدا دراسة (اليوسف، 2015) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي، كما يتفق هذا البحث مع معظم البحوث والدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتحليل الواقع عدا دراسة (الحري، 2008؛ كافي، 2009؛ المحاسن، 2012؛ واسماعيل، 2014) فقد استخدمت بطاقة تحليل المحتوى، ودراسة (اليوسف، 2015) التي استخدمت مقياس من اعداد الباحث، واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة إذ كانت العينة في دراسة كل من (المحاسن، 2012؛ واسماعيل، 2014) فقد اقتصر عينتها على المناهج، كما يتفق البحث الحالي البحوث والدراسات السابقة في التطبيق في البيئة السعودية.

بينما يختلف البحث الحالي عن البحوث والدراسات السابقة من حيث المتغير المستقل الذي استخدم لتعزيز الأمن الفكري، حيث استخدم البحث الحالي مناهج اللغة العربية، كما يختلف البحث الحالي عن البحوث والدراسات السابقة من حيث المرحلة، فقد طبق البحث الحالي على المرحلة المتوسطة، واختلف البحث الحالي أيضاً عن البحوث والدراسات السابقة من حيث الهدف الرئيس، حيث ركز البحث الحالي على التعرف على دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

8. إجراءات البحث

أولاً : مجتمع الدراسة وعينتها: اشتمل مجتمع البحث على جميع معلمي اللغة العربية ومشرفيها في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بإدارة التعليم بمنطقة جازان. الذين هم على رأس العمل وقت تطبيق الدراسة، وعددهم (459) معلماً ومشرفاً، موزعون على (164) مدرسة، تتبع (6) مكاتب تعليم (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان، 1439هـ). وتم اختيار عينة البحث من معلمو اللغة العربية ومشرفيها بالمدارس المتوسطة الحكومية، التابعة لمكاتب التعليم التالية: (وسط جيزان، فرسان، صامطة، المسارحة والحرث، أبو عريش، العارضة) بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية. وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بنسبة (50%) من إجمالي المجتمع من معلمي المرحلة المتوسطة ومشرفيها والبالغ عددهم (459) لتصبح عينة الدراسة الفعلية (230) معلماً ومشرفاً. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. والجدول (1) يبين الخصائص الديموغرافية للعينة.

الجدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
العمل	مشرف تربوي	13	5.8
	معلم	211	94.2
	المجموع	224	100%
المكتب	المسارحة والحرث	47	21.0
	صامطة	56	25.0
	ابوعريش	51	22.8
	وسط جيزان	27	12.1
	العارضة	36	16.1
	فرسان	7	3.1
	المجموع	224	100%
المؤهل	بكالوريوس	217	96.9
	ماجستير	5	2.2
	دكتوراه	2	0.9
	المجموع	224	100%
سنوات الخبرة	من (1 - 5 سنوات)	4	1.8
	من (6 - 10 سنوات)	17	7.6
	أكثر من (10 سنوات)	203	90.6
	المجموع	224	100%

ثانياً: أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء الأداة بعد المرور بالخطوات التالية: الاطلاع على أدبيات البحث من إطار نظري ودارسات وبحوث سابقة متعلقة بالموضوع، وتم تصميم أداة البحث في شكلها الأولي وعرضها على مشرف البحث للقيام بالتعديلات اللازمة، والعمل على توزيع الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال التربية، وذلك للتأكد من مدى وضوح عباراتها، ومدى مناسبتها لمحاورها، وفي ضوء توجيهاتهم تم تعديل وحذف وإضافة بعض العبارات إلى أن أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

ثالثاً: الإختبارات الخاصة بأداة الدراسة (صدق وثبات الدراسة)

- صدق الأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون من جانبيين هما: معامل الارتباط بين الدرجة لكل عبارة تنتمي لكل محور والدرجة الكلية لهذا المحور الذي تنتمي إليه. ومعامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة. واستخدم الباحث لذلك الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والجداول الآتية توضح ذلك:

جدول (2): قيم معاملات الارتباط لكل محور من محاور الأداة.

معامل الارتباط	المحور
**0.977	دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
**0.709	الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
**0.751	المقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال مناهج اللغة العربية.

(**) دالة عند 0,01

- ثبات الأداة:

ثبات أداة الدراسة: وقد قام الباحث بحساب ثبات أداة الدراسة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ، وهو مقياس ثبات يعتبره القحطاني، وآخرون (1431هـ، ص239) "من أشهر المقاييس المستخدمة لقياس الثبات الداخلي" عن طريق حساب درجة ثبات كل بعد من أبعاد الدراسة ومحاورها، وكذلك حساب قيمة الثبات الكلي لأداة الدراسة.

جدول (3): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور المقياس
0.988	16	المحور الأول البعد الأول (الأهداف)
0.992	14	المحور الأول البعد الثاني (المحتوي)
0.989	11	المحور الأول البعد الثالث (طرق التدريس)
0.985	7	المحور الأول البعد الرابع (الوسائل)
0.989	10	المحور الأول البعد الخامس (الأنشطة)
0.985	6	المحور الأول البعد السادس (أساليب التقويم)
0.997	64	المحور الأول: دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري
0.982	10	المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري
0.991	15	المحور الثالث: المقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية
0.957	89	الثبات العام

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات لمحاور الدراسة تراوحت بين (0.98 – 0.99) وأن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (0.96)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

رابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة: لتحقيق أهداف الدراسة النظرية منها والتطبيقية، فإن الأمر يتطلب الاعتماد على مصدرين للحصول على المعلومات، من المصدر الثانوي بالاعتماد على الكتب والمراجع والرسائل العلمية والمقالات المنشورة، والاعتماد على المصدر الأولي من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال إعداد استبانة خاصة والتي تم اعتمادها لتناسب الدراسة، وقد غطت الجوانب التي تناولتها الفرضيات التي استندت عليها.

خامساً: نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: نص السؤال الأول على الآتي: "ما دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الامن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ؟". للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدراسة حسب استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد محور دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الامن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

الترتيب في الاستبانة	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في النتائج
1	البعد الاول (الأهداف)	1.28	0.708	5
2	البعد الثاني (المحتوي)	1.24	0.694	6
3	البعد الثالث (طرق التدريس)	1.30	0.737	4
4	البعد الرابع (الوسائل)	1.31	0.782	3
5	البعد الخامس (الأنشطة)	1.34	0.821	2
6	البعد السادس (أساليب التقويم)	1.34	0.784	1
	دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الامن الفكري	1.30	0.729	

يتضح من الجدول أنه لا يوجد دور لمناهج اللغة العربية في تعزيز الامن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وأن المحتوى لا يعزز الأمن الفكري بمتوسط (1.24 من 5) يلي ذلك الأهداف من حيث عدم تعزيز الأمن الفكري بمتوسط (1.28 من 5) ثم طرق التدريس بمتوسط بلغ (1.30 من 5)، والوسائل بمتوسط قدره (1.31 من 5)، والأنشطة وأساليب التقويم بمتوسط قدره (1.34 من 5). وفيما يلي النتائج التفصيلية لدور مناهج اللغة العربية في تعزيز الامن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية:

أولاً: مدى تعزيز أهداف مناهج اللغة العربية للأمن الفكري

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدراسة حسب استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5) إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد الأهداف مناهج مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الاستجابة

رقم العبارة	العبارة	درجة التوافر					الانحراف المعياري
		لا تتحقق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً	
9	تعزيز مفاهيم الأمن الفكري	184	17	12	6	5	0.876
		82.1	7.6	5.4	2.7	2.2	
11	التعريف بالقوانين والأنظمة المختلفة في المجتمع	185	15	16	4	4	0.831
		82.6	6.7	7.1	1.8	1.8	
7	تبصير المتعلم بكيفية التعامل مع التحديات الفكرية الناشئة	184	17	15	4	4	0.825
		82.1	7.6	6.7	1.8	1.8	
13	تكتسب مهارات الحوار وإبداء الرأي وقبول الرأي الآخر	183	20	13	5	3	0.796
		81.7	8.9	5.8	2.2	1.3	
2	تمكين المتعلم من مواجهة الأفكار المنحرفة والتحديات التي تواجه المجتمع	185	21	7	6	5	0.845
		82.6	9.4	3.1	2.7	2.2	
1	توضيح مظاهر الانحراف الفكري وخطورته	187	17	10	5	5	0.844
		83.5	7.6	4.5	2.2	2.2	
10	تبين المشاكل التي تهدد الأمن الفكري (اجتماعياً، اقتصادياً، سياسياً)	184	20	13	2	5	0.812
		82.1	8.9	5.8	0.9	2.2	
3	مساعدة المتعلم في تنمية شخصيته من	188	16	13	4	3	0.771

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوافر					العبارة	رقم العبارة
		لا تتحقق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا		
		83.9	7.1	5.8	1.8	1.3	جوانبها المتعددة والاعتزاز بالهوية الثقافية	
0.736	1.28	186	24	8	2	4	رفع ثقة المتعلم بمقامات الوطن ومذخراته	8
		83.0	10.7	3.6	0.9	1.8		
0.726	1.26	190	18	10	3	3	تكسب السلوكيات الأمنية الإيجابية لتفادي الوقوع في الجرائم أو الحوادث	15
		84.8	8.0	4.5	1.3	1.3		
0.710	1.25	190	20	8	3	3	توضيح الحقوق والواجبات تجاه الوطن	12
		84.8	8.9	3.6	1.3	1.3		
0.738	1.25	194	16	7	3	4	تنمي قيم الانتماء والمواطنة الصالحة	16
		86.6	7.1	3.1	1.3	1.8		
0.710	1.24	193	19	6	2	4	اعتزاز المتعلم برسالة المملكة العربية السعودية في إقامة المجتمع على منهج الإسلام	4
		86.2	8.5	2.7	0.9	1.8		
0.689	1.23	193	19	6	3	3	تنبذ العنف والتطرف والجريمة والإرهاب الفكري	14
		86.2	8.5	2.7	1.3	1.3		
0.696	1.23	194	17	7	3	3	توجيه المتعلم إلى المحافظة على الضروريات الخمس التي جاءت الشريعة بحفظها	5
		86.6	7.6	3.1	1.3	1.3		
0.647	1.20	199	14	5	4	2	تنمية روح الولاء للوطن وتعريف الناشئة بكفاح الرواد من أئمتهم وملوكهم وما بذلوه من جهود لتوحيده وإعلاء شأنه	6
		88.8	6.3	2.2	1.8	0.9		
0.708	1.28	المتوسط العام						

يتضح من الجدول أن أفراد عينة الدراسة موافقون على عدم تحقيق أهداف مناهج اللغة العربية للأمن الفكري بمتوسط (1.28 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (من 1.00 إلى 1.80)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "لا تتحقق" في أداة الدراسة.

ثانيًا: تعزيز محتوى مناهج اللغة العربية للأمن الفكري

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدراسة حسب استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (6) إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد المحتوى مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الاستجابة

رقم العبارة	العبارة	درجة التوافر					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	لا تتحقق		
14	التوعية بالأنظمة والقوانين والثقافة الأمنية	4	2	12	17	189	1.28	0.761
		1.8	0.9	5.4	7.6	84.4		
13	تنمية الوعي الوقائي لدى المتعلم ضد الانحرافات الفكرية وتزويده بالبرامج العلاجية لمواجهتها	4	3	8	21	188	1.28	0.754
		1.8	1.3	3.6	9.4	83.9		
9	تزويد المتعلم بمعارف مناسبة عن الاتجاهات الفكرية المعاصرة	5	2	9	17	191	1.27	0.776
		2.2	0.9	4.0	7.6	85.3		
12	تنمية الوعي الأمني لدى المتعلمين	4	2	9	18	191	1.26	0.737
		1.8	0.9	4.0	8.0	85.3		
11	نبذ العنف والتطرف والتعصب الفكري وآثاره السلبية	4	3	6	18	193	1.25	0.732
		1.8	1.3	2.7	8.0	86.2		

رقم العبارة	العبارة	درجة التوافر					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	لا تتحقق		
10	استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه لإعطاء التلاميذ فرصة لجمع المعلومات عن الأمن الفكري	4	2	7	19	192	1.25	0.720
		1.8	0.9	3.1	8.5	85.7		
8	ربط المواقف التعليمية بواقع المتعلمين	4	4	5	15	196	1.24	0.741
		1.8	1.8	2.2	6.7	87.5		
6	استخدام طرق تدريس متنوعة بحسب ما تقتضي المواقف التدريسية	4	3	6	15	196	1.23	0.727
		1.8	1.3	2.7	6.7	87.5		
2	تدريب المتعلم على مهارات التفكير	4	3	5	16	196	1.23	0.719
		1.8	1.3	2.2	7.1	87.5		
7	تكوين اتجاهات إيجابية تعزز الأمن الفكري لدى المتعلمين	4	3	6	12	199	1.22	0.722
		1.8	1.3	2.7	5.4	88.8		
3	استخدام أسلوب الحوار والتفاعل مع المتعلمين لتعزيز الأمن الفكري	4	3	4	15	198	1.21	0.708
		1.8	1.3	1.8	6.7	88.4		
4	تنمية قدرات المتعلم المتعددة في الحفظ والفهم والتحليل والتقويم	4	2	5	15	198	1.21	0.693
		1.8	0.9	2.2	6.7	88.4		
5	تدعيم المواقف التعليمية المختلفة بالأدلة النقية والعقلية المناسبة	4	2	7	10	201	1.21	0.704
		1.8	0.9	3.1	4.5	89.7		
1	تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات التي تواجهه	4	3	4	8	205	1.18	0.694
		1.8	1.3	1.8	3.6	91.5		
0.694	1.24	المتوسط العام						

يتضح من الجدول أن أفراد عينة الدراسة موافقون على عدم تحقيق محتوى مناهج اللغة العربية للأمن الفكري بمتوسط (1.24 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (من 1.00 إلى 1.80)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "لا تتحقق" في أداة الدراسة.

ثالثاً: تعزيز طرق تدريس مناهج اللغة العربية للأمن الفكري: للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدراسة حسب استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (6): إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد طرق التدريس مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الاستجابة

رقم العبارة	العبارة	درجة التوافر					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	لا تتحقق		
1	تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات التي تواجهه	4	4	13	17	186	1.32	0.811
		1.8	1.8	5.8	7.6	83.0		
11	تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي والمستمر من خلال طرق التدريس المستخدمة	4	4	11	20	185	1.31	0.798
		1.8	1.8	4.9	8.9	82.6		
2	تدريب المتعلم على مهارات التفكير	4	4	11	20	185	1.31	0.798
		1.8	1.8	4.9	8.9	82.6		
10	استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه لإعطاء التلاميذ فرصة لجمع المعلومات عن الأمن الفكري	3	4	13	18	186	1.30	0.773
		1.3	1.8	5.8	8.0	83.0		
8	ربط المواقف التعليمية بواقع المتعلمين	4	4	6	27	183	1.30	0.766

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوافر					العبارة	رقم العبارة
		لا تتحقق	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا		
		81.7	12.1	2.7	1.8	1.8		
0.772	1.30	187	17	13	4	3	استخدام أسلوب الحوار والتفاعل مع المتعلمين لتعزيز الأمن الفكري	3
		83.5	7.6	5.8	1.8	1.3		
0.777	1.29	186	22	8	4	4	تنمية قدرات المتعلم المتعددة في الحفظ والفهم والتحليل والتقييم	4
		83.0	9.8	3.6	1.8	1.8		
0.787	1.29	188	20	7	5	4	تدريب المتعلمين على الاستنباط والاستنتاج مثل إتاحة الفرصة للمتعلمين لاستخلاص المعلومات بأنفسهم من آية أو حديث أو قاعدة	9
		83.9	8.9	3.1	2.2	1.8		
0.755	1.28	187	17	13	4	3	تدعيم المواقف التعليمية المختلفة بالأدلة النقيية والعقلية المناسبة	5
		83.5	7.6	5.8	1.8	1.3		
0.754	1.28	189	19	8	5	3	تكوين اتجاهات إيجابية تعزز الأمن الفكري لدى المتعلمين	7
		84.4	8.5	3.6	2.2	1.3		
0.735	1.27	189	17	11	4	3	استخدام طرق تدريس متنوعة بحسب ما تقتضي المواقف التدريسية	6
		84.4	7.6	4.9	1.8	1.3		
0.737	1.30	المتوسط العام						

ينضح من الجدول أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على عدم تحقيق طرق تدريس مناهج اللغة العربية للأمن الفكري بمتوسط (1.30 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (من 1.00 إلى 1.80)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "لا تتحقق" على أداة الدراسة.

رابعاً: تعزيز وسائل مناهج اللغة العربية للأمن الفكري: للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدراسة حسب استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (7): إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد الوسائل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الاستجابة

رقم العبارة	العبارة	درجة التوافر					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	لا تتحقق		
6	تقديم برامج تواجه الانحرافات الفكرية والتوجهات غير الآمنة	5	5	9	22	183	1.33	0.841
		2.2	2.2	4.0	9.8	81.7		
7	تزويد المتعلم بمراجع ووثائق حديثة ومتطورة تحفز على البحث والتقصي في مجال الأمن الفكري	5	5	12	15	187	1.33	0.856
		2.2	2.2	5.4	6.7	83.5		
2	عرض الأفلام العلمية والوسائل التوضيحية التي تبين بشاعة الأعمال الإجرامية والتخريبية	5	4	11	17	187	1.32	0.832
		2.2	1.8	4.9	7.6	83.5		
3	استثمار الأحداث الجارية للتحذير من عواقب الانسياق وراء أفكار الفئة الضالة	5	3	9	23	184	1.31	0.804
		2.2	1.3	4.0	10.3	82.1		
4	توجيه المتعلمين لمتابعة الإعلام الموثوق به لمعرفة ما يستجد من معلومات وأحداث	5	5	6	21	187	1.30	0.818
		2.2	2.2	2.7	9.4	83.5		
5	توظيف وسائل التقنية الحديثة من أجل توضيح الصورة الحقيقية للإسلام والتعريف بها	5	3	9	16	191	1.28	0.796
		2.2	1.3	4.0	7.1	85.3		
1	تدريب المتعلمين على كيفية الحصول على المعلومات من المصادر الموثوقة	4	3	10	16	191	1.27	0.765
		1.8	1.3	4.5	7.1	85.3		
0.782	1.31	المتوسط العام						

يتضح من الجدول أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على عدم تحقيق وسائل مناهج اللغة العربية للأمن الفكري بمتوسط (1.31 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (من 1.00 إلى 1.80)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "لا تتحقق" في أداة الدراسة.

خامساً: تعزيز أنشطة مناهج اللغة العربية للأمن الفكري

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدراسة حسب استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (8): إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد الأنشطة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	درجة التوافق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	لا تتحقق		
1	تنفيذ العروض المسرحية الهادفة من قبل المتعلمين لتعزيز الأمن الفكري	6	7	13	18	180	1.40	0.932
		2.7	3.1	5.8	8.0	80.4		
3	تقديم المتعلمين أوراق عمل عن الانحراف الفكري ووضع الحلول المقترحة	5	4	18	18	179	1.38	0.881
		2.2	1.8	8.0	8.0	79.9		
7	كتابة مقالات وأفكار عن قيمة الأمن والمواطنة تنشر على صفحة الإنترنت الخاصة بالمدرسة	4	8	11	17	184	1.35	0.871
		1.8	3.6	4.9	7.6	82.1		
10	تفعيل اللوحات الإعلانية داخل المدرسة من أجل إبراز خطورة الفكر المنحرف	5	5	14	13	187	1.34	0.869
		2.2	2.2	6.3	5.8	83.5		
6	كتابة مقالات عن الأحداث المخلة بالأمن في صحيفة المدرسة	4	8	14	8	190	1.34	0.884
		1.8	3.6	6.3	3.6	84.8		
5	إقامة معارض متنوعة تبين بشاعة الإخلال بأمن الوطن وحرمة	4	7	12	15	186	1.34	0.858
		1.8	3.1	5.4	6.7	83.0		
4	إقامة الندوات والمحاضرات التي تعنى بتحقيق الأمن الفكري لدى المتعلمين	4	4	14	18	184	1.33	0.819
		1.8	1.8	6.3	8.0	82.1		
2	توزيع نشرات على المتعلمين تبين خطورة	5	4	13	16	186	1.33	0.846

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوافر					العبارة	رقم العبارة
		لا تتحقق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً		
		83.0	7.1	5.8	1.8	2.2	الفكر المنحرف	
0.823	1.33	186	15	15	4	4	إعداد كلمات توجيهية عن المشكلات الأمنية ودور الزملاء في البناء والتنمية	8
		83.0	6.7	6.7	1.8	1.8		
0.813	1.30	187	20	8	4	5	استثمار الإذاعة المدرسية في غرس مبدأ المحافظة على الأمن الفكري	9
		83.5	8.9	3.6	1.8	2.2		
0.821	1.34	المتوسط العام						

يتضح من الجدول أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على عدم تحقيق أنشطة مناهج اللغة العربية للأمن الفكري بمتوسط (1.34 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (من 1.00 إلى 1.80)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "لا تتحقق" في أداة الدراسة.

سادساً: تعزيز أساليب تقويم مناهج اللغة العربية للأمن الفكري: للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدراسة حسب استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (8): إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد أساليب التقويم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوافر					العبارة	رقم العبارة
		لا تتحقق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً		
0.836	1.37	180	17	19	5	3	ملاحظة سلوك المتعلم لاكتشاف حالات الانحراف الفكري المبكر وعلاجه	6
		80.4	7.6	8.5	2.2	1.3		
0.814	1.36	178	21	18	4	3	قياس اتجاهات المتعلمين نحو فهم حقائق الدين الإسلامي المرتبطة بتعزيز الأمن الفكري	2
		79.5	9.4	8.0	1.8	1.3		
0.849	1.35	182	21	10	7	4	ربط بعض الواجبات المنزلية	5

رقم العبارة	العبارة	درجة التوافر					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	لا تتحقق		
	بقضايا الأمن الفكري	1.8	3.1	4.5	9.4	81.3		
3	إعداد أسئلة (شفهية/ تحريرية) للتأكد من قدرة المتعلم على اكتشاف الآراء الضالة والأفكار المنحرفة المناهضة لتعاليم الإسلام	3	4	18	15	184	1.33	0.809
		1.3	1.8	8.0	6.7	82.1		
1	اعتماد المناقشة والحوار للتأكد من مدى استيعاب المتعلمين لمفاهيم الأمن الفكري	3	5	14	19	183	1.33	0.802
		1.3	2.2	6.3	8.5	81.7		
4	طرح أسئلة أثناء الدرس لتعزيز الأمن الفكري لدى المتعلم	3	4	12	18	187	1.29	0.765
		1.3	1.8	5.4	8.0	83.5		
	المتوسط العام						1.34	0.784

يتضح من الجدول أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على عدم تحقيق أساليب تقويم مناهج اللغة العربية للأمن الفكري بمتوسط (1.34 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (من 1.00 إلى 1.80)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "لا تتحقق" في أداة الدراسة.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على الآتي: "ما الصعوبات التي تحول دون تحقيق مناهج اللغة العربية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (9): إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الصعوبات التي تحول دون تحقيق مناهج اللغة العربية لدورها في تعزيز الأمن الفكري مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	رقم العبارة
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
0.741	4.73	189	19	9	4	3	قلة الوقت المخصص لممارسة الأنشطة التربوية التي تعنى بالأمن الفكري	9
		84.4	8.5	4.0	1.8	1.3		
0.735	4.71	183	25	10	3	3	عدم إدراج أنشطة تربوية للتوعية بأهمية الأمن الفكري في الخطة الدراسية	8
		81.7	11.2	4.5	1.3	1.3		
0.778	4.70	185	23	8	4	4	تأخر مناهج اللغة العربية عن التطوير ومواكبة مستجدات الأحداث المتسارعة	7
		82.6	10.3	3.6	1.8	1.8		
0.826	4.69	190	11	13	7	3	قلة مباحث الأمن الفكري في مقررات اللغة العربية	1
		84.8	4.9	5.8	3.1	1.3		
0.855	4.68	187	19	6	7	5	ضعف تناول المنهج للتوعية بالتأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة	10
		83.5	8.5	2.7	3.1	2.2		
0.835	4.67	185	18	11	6	4	سيادة الطريقة التقليدية (الإلقائية) لدى المعلمين الذين يقومون بتدريس مناهج اللغة العربية	6
		82.6	8.0	4.9	2.7	1.8		
0.853	4.66	186	14	14	6	4	عدم توفير خطط واضحة ومستمرة للنشاط الداعم للأمن الفكري	5
		83.0	6.3	6.3	2.7	1.8		
0.871	4.65	183	19	11	6	5	ضعف مخصصات النشاط المدرسي الداعم للأمن الفكري	3
		81.7	8.5	4.9	2.7	2.2		
0.835	4.64	181	18	16	6	3	ضعف تعاون المؤسسات الأمنية مع المدرسة	2

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	رقم العبارة
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
		80.8	8.0	7.1	2.7	1.3	للتوعية بأهمية الأمن الفكري	
0.888	4.63	184	14	14	8	4	ضعف الإعداد العلمي والتربوي في مؤسسات إعداد المعلم	4
		82.1	6.3	6.3	3.6	1.8		
0.765	4.68	المتوسط العام						

يتضح من الجدول أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على وجود صعوبات تحول دون تحقيق مناهج اللغة العربية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية بمتوسط (4.68 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4.21 إلى 5.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق بشدة" على أداة الدراسة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: نص السؤال الثالث على الآتي: "ما الاقتراحات التي تُعين مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ؟"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (10): إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	رقم العبارة
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
0.661	4.82	203	10	5	3	3	التأكيد على طاعة ولاة الأمر وعدم الخروج عليهم	1
		90.6	4.5	2.2	1.3	1.3		
0.705	4.78	197	14	6	4	3	التعريف بالشهداء من رجال الأمن ودورهم البطولي وتكريم أبنائهم في المدرسة	14
		87.9	6.3	2.7	1.8	1.3		
0.705	4.78	196	17	3	5	3	إبراز دور رجال الأمن في حفظ أمن الوطن والذود عن حدوده	13
		87.5	7.6	1.3	2.2	1.3		

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	رقم العبارة
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
0.718	4.78	3	5	5	13	198	إعداد المواد السمعية والبصرية والشرائح والشفافيات والبرمجيات والأقراص الحاسوبية الداعمة لمقررات اللغة العربية الخاصة بالأمن الفكري، وإمكانية إعارتها للطلاب	12
		1.3	2.2	2.2	5.8	88.4		
0.699	4.78	4	3	6	14	197	وضع أساليب ووسائل علاجية للوقاية من الانحراف الفكري لدى الطلاب	10
		1.8	1.3	2.7	6.3	87.9		
0.726	4.77	4	5	6	12	197	التعريف بالجماعات الإرهابية والتيارات الفكرية المنحرفة وبيان خطرها	9
		1.8	2.2	2.7	5.4	87.9		
0.702	4.77	3	3	8	15	195	تكثيف المواد والبرامج التي تعزز الأمن الفكري من خلال مناهج اللغة العربية	2
		1.3	1.3	3.6	6.7	87.1		
0.753	4.76	5	3	4	16	196	تعزيز الأمن الفكري في ضوء رؤية المملكة 2030	15
		2.2	1.3	1.8	7.1	87.5		
0.768	4.75	3	6	8	14	193	تضمين المستجدات المعاصرة ذات العلاقة بالأمن الفكري للمجتمع في مناهج اللغة العربية (الإدارة العامة للأمن الفكري، مركز اعتدال، مركز الوعي الفكري، الأمن السيبراني، لجان المناصرة، قوانين الجرائم المعلوماتية والإلكترونية)	8
		1.3	2.7	3.6	6.3	86.2		
0.746	4.75	4	3	8	15	194	توفير الإمكانيات المادية والفنية والتجهيزية لتنفيذ برامج وأنشطة الأمن الفكري	11
		1.8	1.3	3.6	6.7	86.6		
0.782	4.75	6	4	7	10	197	بناء مصفوفة للمدى والتتابع عن مفاهيم الأمن الفكري لإدراجها في مناهج اللغة العربية	4
		2.7	1.8	3.1	4.5	87.9		
0.766	4.74	4	3	10	13	194	وضع خطة تنفيذية شاملة للأنشطة الصفية	6

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	رقم العبارة
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
		86.6	5.8	4.5	1.3	1.8	واللاصفية، لتعزيز الأمن الفكري وعلاج الانحرافات الفكرية	
0.761	4.74	197	10	8	5	4	تقديم مشروعات مبسطة لحل المشكلات الاجتماعية داخل مجتمع المدرسة، مثل؛ ظاهرة العنف، حمل السلاح، التعدي على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة، الانحراف،	5
0.769	4.73	194	14	8	4	4	التأكيد على استخدام الاستراتيجيات التي تنمي مهارات التحليل والتركيب والاستنتاج	7
0.831	4.73	197	10	7	4	6	تنظيم دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية حول تعزيز الأمن الفكري	3
0.698	4.76	المتوسط العام						
		87.9	4.5	3.1	1.8	2.7		

يتضح من الجدول أن: أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على الاقتراحات التي تُعين منهاج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية بمتوسط (4.76 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4.21 إلى 5.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق بشدة" على أداة الدراسة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: نص السؤال الرابع على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير: العمل" ؟ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (11) نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test "

المحاور	العمل	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	مشرف تربوي	13	1.14	0.366	- 0.818	0.414
	معلم	211	1.31	0.745		
الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	مشرف تربوي	13	4.60	0.875	- 0.366	0.715
	معلم	211	4.68	0.760		
المقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية	مشرف تربوي	13	4.99	0.018	4.994	**0.000
	معلم	211	4.75	0.716		

* فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل

يتضح من الجدول ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة) باختلاف متغير العمل.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (المقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية) باختلاف متغير العمل، لصالح المشرفين التربويين.

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس: نص السؤال الخامس على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير: مكتب التعليم" ؟، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (12): نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	بين المجموعات	14.792	5	2.958	6.219	**0.000
	داخل المجموعات	103.700	218	0.476		
	المجموع	118.492	223			
الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	بين المجموعات	15.424	5	3.085	5.844	**0.000
	داخل المجموعات	115.071	218	0.528		
	المجموع	130.495	223			
المقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية	بين المجموعات	11.135	5	2.227	4.983	**0.000
	داخل المجموعات	97.429	218	0.447		
	المجموع	108.563	223			

يتضح من الجدول: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، المقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية) باختلاف متغير مكتب التعليم، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات مكتب التعليم نحو الاتجاه حول هذه المحاور استخدم الباحث اختبار "scheffe" وهذه النتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول (13): نتائج اختبار "scheffe" للفروق بين فئات مكتب التعليم

المحاور	مكتب التعليم	ن	المتوسط	المسارحة والحرث	صامطة	ابو عريش	وسط جيزان	العارضة	فرسان
دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	المسارحة	47	1.56	-		**			
	صامطة	56	1.26		-				
	ابو عريش	51	1.00			-			
	وسط جيزان	27	1.76			**	-	**	
	العارضة	36	1.16					-	
	فرسان	7	1.00						-
الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	المسارحة	47	4.42	-					
	صامطة	56	4.72		-				
	ابو عريش	51	4.98	**		-	**		
	وسط جيزان	27	4.20				-		
	العارضة	36	4.80					-	
	فرسان	7	5.00						-
المقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية	المسارحة	47	4.67	-					
	صامطة	56	4.74		-				
	ابو عريش	51	4.99			-	**		
	وسط جيزان	27	4.26				-		
	العارضة	36	4.91				**	-	
	فرسان	7	5.00						-

** فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل

يتضح من الجدول ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل بين إجابات أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب المسارحة والحرث، وأفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب ابو عريش حول (دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب المسارحة والحرث.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل بين إجابات أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب وسط جيزان، وأفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب ابو عريش والعارضة حول (دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين بمكتب وسط جيزان.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل بين إجابات أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب ابو عريش، وأفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب المسارحة والحرث، وسط جيزان حول (الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين بمكتب ابو عريش.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل بين إجابات أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب ابو عريش، وأفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب وسط جيزان حول (المقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين بمكتب ابو عريش.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل بين إجابات أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب العارضة، وأفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب وسط جيزان حول (المقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين بمكتب العارضة.

سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس: نص السؤال السادس على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير: المؤهل"؟، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (14): نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	بين المجموعات	2.620	2	1.310	2.498	0.085
	داخل المجموعات	115.872	221	0.524		
	المجموع	118.492	223			
الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	بين المجموعات	12.973	2	6.487	12.198	**0.000
	داخل المجموعات	117.522	221	0.532		
	المجموع	130.495	223			
المقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية	بين المجموعات	1.869	2	0.934	1.936	0.147
	داخل المجموعات	106.694	221	0.483		
	المجموع	108.563	223			

يتضح من الجدول: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في اجابات أفراد عينة الدراسة حول (دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والمقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية) باختلاف متغير المؤهل.

يتضح من الجدول رقم (30.3): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في اجابات أفراد عينة الدراسة حول (الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة) باختلاف متغير المؤهل.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات المؤهل نحو الاتجاه حول هذا المحور استخدم الباحث اختبار "scheffe" وهذه النتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول (15): نتائج اختبار "scheffe" للفروق بين فئات المؤهل

المحاور	المؤهل	ن	المتوسط	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	بكالوريوس	217	4.71	-		**
	ماجستير	5	4.14		-	**
	دكتوراه	2	2.30			-

** فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل

يتضح من الجدول ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل بين إجابات أفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم بكالوريوس، وأفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم دكتوراه حول (الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم بكالوريوس.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل بين إجابات أفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم ماجستير، وأفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم دكتوراه حول (الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم ماجستير.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع: نص السؤال السابع على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير: سنوات الخبرة"؟، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (16): نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	بين المجموعات	0.303	2	0.151	0.283	0.754
	داخل المجموعات	118.190	221	0.535		
	المجموع	118.492	223			
الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	بين المجموعات	1.354	2	0.677	1.159	0.316
	داخل المجموعات	129.141	221	0.584		
	المجموع	130.495	223			
المقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية	بين المجموعات	0.931	2	0.466	0.956	0.386
	داخل المجموعات	107.632	221	0.487		
	المجموع	108.563	223			

يتضح من الجدول: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في اجابات أفراد عينة الدراسة حول (دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، المقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية) باختلاف متغير سنوات الخبرة.

- نتائج البحث

أنه لا يوجد دور لمناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية، وأن المحتوى لا يعزز الأمن الفكري بمتوسط (1.24 من 5) يلي ذلك الأهداف من حيث عدم تعزيز الأمن الفكري بمتوسط (1.28 من 5) ثم طرق التدريس بمتوسط بلغ (1.30 من 5)، والوسائل بمتوسط قدره (1.31 من 5)، والأنشطة وأساليب التقويم بمتوسط قدره (1.34 من 5).

أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن ستة عشرة من أهداف مناهج اللغة العربية لم يتم وضعها ضمن الأهداف التي تعزز الأمن الفكري أبرزها: تتمثل في: تعزيز مفاهيم الأمن الفكري، والتعريف بالقوانين والأنظمة المختلفة في المجتمع، وتبصير المتعلم بكيفية التعامل مع التحديات الفكرية الناشئة، وكسب مهارات الحوار وإبداء الرأي وقبول الرأي الآخر، وتمكين المتعلم

من مواجهة الأفكار المنحرفة والتحديات التي تواجه المجتمع، وأن أفراد عينة الدراسة موافقون على عدم تحقيق محتوى مناهج اللغة العربية للأمن الفكري. أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن هناك أربعة عشرة من فقرة تعزيز الأمن الفكري لا توجد في محتوى مناهج اللغة العربية أبرزها: التوعية بالأنظمة والقوانين والثقافة الأمنية، وتنمية الوعي الوقائي لدى المتعلم ضد الانحرافات الفكرية وتزويده بالبرامج العلاجية لمواجهتها، وتزويد المتعلم بمعارف مناسبة عن الاتجاهات الفكرية المعاصرة.

- توصيات البحث:

من خلال نتائج الدراسة وما توصل إليه الباحث من قناعات فإنه يوصي بما يلي:

1. تفعيل دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الامن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، من خلال دعم المحتوى الدراسي بمفاهيم الأمن الفكري.
2. تبصير المتعلم بكيفية التعامل مع التحديات الفكرية الناشئة، مثل الأفكار المنحرفة التي تواجه المجتمع، وتزويده بالبرامج العلاجية لمواجهتها.
3. التوعية بالأنظمة والقوانين والثقافة الأمنية.
4. تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي والمستمر من خلال طرق التدريس المستخدمة، وتزويدهم بمراجع ووثائق حديثة ومتطورة تحفز على البحث والتقصي في مجال الأمن الفكري.
5. تفعيل اللوحات الإعلانية داخل المدرسة من أجل إبراز خطورة الفكر المنحرف.
6. كتابة مقالات عن الأحداث المخلة بالأمن في صحيفة المدرسة.

- المراجع:

- ابن منظور، جمال الدين محمد (2005). لسان العرب. بيروت: دار احياء التراث العربي.
- إسماعيل، نجاته عبده (2014). مفاهيم الأمن الفكري المتضمنة في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية "دراسة تقييمية". *المجلة التربوية، مصر*. 38، 281-371.
- الحربي، جبير سليمان (2008). دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الامن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- خريف، سعود محمد (2006). دور وكلاء الادارة المدرسية في تحقيق الامن الفكري لدى الطلاب. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- الدوسري، راشد بن ظافر (2013). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز الامن الفكري لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، *مجلة رابطة التربية الحديثة، مصر*، 5 (17)، 193-238.
- الربيعي، محمد عبد العزيز (2009). دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية. *بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، جامعة الملك سعود: الرياض*.
- شلدان، فايز كمال عبد الرحمن (2013). دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. العدد 1، ص 73 يناير.
- صومان، احمد إبراهيم (2014). اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- عرفان، خالد محمود (2008). أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية. الرياض: دار النشر الدولي.
- الفرفور، محمد عبداللطيف (1414هـ). *الوسطية في الاسلام*. بيروت: دار الاندلس.
- فضل الله، محمد رجب (2003). *الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية*، ط2. القاهرة: عالم الكتب.
- اللوحيق، عبد الرحمن معلا (1426هـ). الأمن الفكري ماهيته وضوابطه. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- المحاسن، لحرش أحمد؛ براهيم، داود (2012). دور اللغة العربية في تجسيد هوية المجتمع العربي وتكريس مقومات الأمن الفكري. *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر*، (11)، 30-50.
- ياسين، روضة محمد (1992). *منهج القرآن في حماية المجتمع من الجريمة*. الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية.
- اليوسف، يحيى عبد الخالق (2015). تصور مقترح لتضمين الأمن الفكري بمقررات التربية الإسلامية وبيان أثره على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية، الكويت*، 29 (115)، 313-357.